عليه مما وراء ذلك نسأل الله السلامة منه بمنه وكرمه
الرابع ذكر وقوفه بين يدي الله تعالى وهو الذي
ينبغي يوجب ان لا يتحرك حركة ولا يسكن سكنة الا بالله
ولله فيتبع الشرع في جميع حركاته ويحاسب نفسه
في جميع حالاته ويستحيي من مولاه في عموم اوقاته
ويقابله الجراة على الله والاغترار به مع ظنه انه
راج فيه وقد صح ان كل راج طالب وكل خائف
هارب وقال الحسن رضي الله عنه ان قوما الهتهم
اماني المغفرة حتى لقوا الله وليست لهم حسنة
يقول احدهم احسن الظن بربي ولو احسن الظن بربه
احسن العمل له ويتلو قوله تعالى وذلكم ظنكم الذي
ظننتم بربكم ارداكم فاصبحتم من الخاسرين ومن
جمع الخطايا قوله صلى الله عليه وسلم اتق الله
حيث

حيث ما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها
وخالق الناس بخلق حسن وقال عليه الصلاة
والسلام كل ابن ادم خطاء وخير الخطائين
التوابون وقيل للحسن الرجل يذنب ثم يتوب
ثم يذنب ثم يتوب الى متى قال ما ارى هذا الا
من اخلاق المؤمنين وقال عليه الصلاة والسلام
ما اصر من استغفر ولو في اليوم سبعين مرة والاستغفار
طلب المغفرة وهو دون الندم والانكسار فتعقب و
الم فلا تنس توبته وقال بعض المشايخ الله الله والناس
الناس نزه لسانك عن ذكرهم ومن التماثيل من
قبلهم وعليك بحفظ الجوارح واداء الفرائض
وقدمت ولاية الله عندك ولم تذكرهم الا بواجب
حق الله عليك وقدته ورعك وقل اللهم ارحمني

خير الخطائين

ما اصر من استغفر

١٧٥

Copyright © King Saud University